**4-4 ميثاق الأخلاقيات والآداب الجامعية للجزائر (طبعة 2021)**: تم اعتماد هذه الطبعة الجديدة بعد فترة من التشاور بين أفراد الأسرة الجامعية من أجل ادراج تعديلات و تحسينــــات تفرضها الفترة الحالية في ضل التطـــــــــــورات في مجال التكنولوجيا و طرق العمل الجديدة في الجامعات العالمية، و هذا طبيعي جدا بعد مرور 10 سنوات كاملة على الطبعة الأولى. المتصفح لهذه الطبعة الجديدة يمكنه التعرف على الأسس الأخلاقيـــــــــة التي يجب على الجامعـــــــــــة احترامـــــــــها من خــــــــــــلال مهامها المتمثلـــــة في التدريس و البحث و خدمة المجتمع و توفير الخدمات و الخبرة. و بالتالي فعلى جميع الآسرة الجامعية احترام الحرية الأكاديمية و احترام الحرم الجامعي و وجوب التقيد بالحقيقة العلمية و الموضوعية و الفكر النقدي. وتشير كذلك طبعة الميثاق لسنة 2021 للمسؤولية والكفاءة والزاهة و الأمانة و كذلك للاحترام المتبادل بكل دقة.

يبين الميثـــــــــاق كذلك الآداب والقواعد الأخلاقيــــــــة من خــــــــلال حقـــــوق الأساتذة الباحثين و الباحثين الدائمين في القطاعين العام و الخاص و التزاماتهم، وكذلك من خلال حقوق الموظفين الإداريين و التقنيين و أعوان المصالح بالوزارة و المؤسسات و التزاماتهم، وحقوق الطالب و التزاماته.

وتظهر التزامات الأساتذة بمختلف أصنافهم حسب ما وردت في الميثاق فيما يلي:

-يجـــــــــــــــب أن يكــــــــــــــــون الأستاذ/البـــــــــاحث مرجعا من حيث الكفـــــــاءة و الأخـــــــــــلاق و النزاهـــــــــــــة و التسامح، كما يجب أن يجسد صورة جديرة بالجامعة و البحث العلمي. يجب عليه، أثناء ممارسة وظيفته، أن يتصرف بحرص، واجتهاد، و كفاءة، و نزاهة، واستقلالية، وولاء وحسن نية، من أجل المصلحة العليا للمؤسسات الجامعية والبحثية. و لهذه الغاية يجب علية:

-إظهار الضمير المهني و التفرغ في أداء واجباته و في الحالات التي يجيز فيها القانون الجمع بين الأنشطة، يجب أن تكون الأولوية للمهنة الجامعية.

-الامتناع عن أي نشاط تعليمي في أنظمة غير رسمية.

-السعي للالتزام بالمعايير العالمية على أعلى مستوى ممكن في أنشطته المهنية مع الحفاظ على حريته في العمل.

-توفير التعليم بالكفاءة نفسها التي تسمح بها الموارد التي توفرها مؤسسات التعليم العالي و البحث، مع تشجيع التبادل الحر للأفكار.

عرض الأهداف البيداغوجية لمقرره الدراسي بشكل واضح، مع احترام قواعد التدرج البيداغوجي، في إطار ثقافة ضمان الجودة.

-تحديث المعلومات من خلال اعتماد وضعية اليقظة العلمية.

-ممارسة التقييم الذاتي من أجل تحسين مهاراته.

-حظر جميع أشكال الدعاية و التلقين في تعليمه و كتاباته. حتى لا يسيئ استخدام السلطة الممنوحة له من قبل المهنة.

-المساهمة في نشر المعرفة، التعلم و الثقافة العلمية من أجل المساهمة في إشعاع الجامعة و في تقدم المجتمع.

-تشجيع نشاطات الخبرة و الاستشارة لإثراء دروسه و أبحاثه.

-الامتناع عن كل أشكال التمييز على أساس الجنس، أو الجنسية، أو الانتساب الاثني، أو الوضع الاجتماعي، أو الانتماء الديني، أو الآراء السياسية، أو الإعاقة و المرض.

-احترام سرية المصادر عند الضرورة.

-احترام عمل الزملاء والطلبة، وخاصة طلبة الدكتوراه، عن طريق الاستشهاد بالمصادر والامتناع عن أي شكل من أشكال السرقات العلمية.

-المساهمة في تنشيط الوظيفة وثقافة التقييم للنشاطات البيداغوجية و العلمية في كل المستويات.

-التحلي بالإنصاف و عدم التحيز في التقييم المهني و الأكاديمي لزملائه.

-تقييم أداء الطالب بشكل موضوعي و عادل.

-السهر على احترام سرية مضمون المداولات و النقاشات التي تدور في الهيئات التي يشارك فيها.

-الحذر والامتناع عن أي موقف قد يؤدي إلى تضارب في المصالح يضر بالمهنة، يفهم على أنه "أي حالة تداخل بين المصلحة العامة أو الخاصة والمصالح الشخصيةـ و التي من المحتمل أن تؤثر على الممارسة المستقلة أو المحايدة أو الموضوعية للوظيفة".

-الامتناع عن استخدام وظيفته الأكاديمية و تحميل الجامعة المسؤولية من أجل أغراض شخصية بحتة,

-إدارة جميع الأموال الموكلة إليه بنزاهة في إطار الجامعة و الأنشطة البحثية أو أي نشاط مهني آخر

-الامتناع عن إعاقة الأداء السليم للمؤسسة، و لا سيما الإغلاق الكي أو الجزئي لأبواب الدخول إلى الهياكل التعليمية و البحثية.

-احترام حق كل أعضاء الآسرة الجامعية من التمكن من ممارسة نشاطاتهم ووظائفهم.

-ارتداء هندام يتلاءم مع المهنة.

كما يبين كذلك هذا الميثاق التزامات الطالب، كما وردت في طبعة 2021، فيما يلي:

-تقديم معلومات صحيحة ودقيقة عند قيامه بعملية التسجيل، وان ينفي بالتزاماته الإدارية تجاه المؤسسة.

-احترام النظام الداخلي للمؤسسة و التنظيم المعمول بهما و ميثاق الآداب و الأخلاقيات الجامعية.

-احترام كرامة و سلامة أفراد الأسرة الجامعية.

-احترام حق أفراد الأسرة الجامعية في حرية التعبير و الرأي.

-عدم إعاقة الأداء السليم للمؤسسة، لا سيما الإغلاق الكي أو الجزئي لأبواب الدخول إلى الهياكل التعليمية و البحثية.

-وفي هذا الشأن، يتعين عليه احترام حق أعضاء الأسرة الجامعية في التمكن من ممارسة نشاطاتهم ووظائفهم.

-ارتداء هندام يتلاءم مع متطلبات مركزه كطالب.

كما يبين هذا الميثاق كذلك التزامات الفئات الأخرى من أفراد الأسرة الجامعية. يمكن للقارئ الاطلاع عليها بالتفاصيل في النسخة الورقية أو الإلكترونية لهذا الميثاق.

تضع الطبعة 2021 لميثاق أخلاقيات المهنة في متناول الآسرة الجامعية تحديد دقيق للأخطاء والعقوبات، التي صنفت في ثلاثة أنواع من العقوبات ذات طابع بيداغوجي، إداري، و جنائي بالنسبـــــــة لموظفي القطـــــــــاع العـــــــــــــام و الخاص الدائمـــــــــــون و المتعاقــــــــــــدون و موظفو المؤسسات الخاصة و الطلبة، و هـــــــذا مع تحديد للنصوص القانونية الحديثة و المطبقة في عدة قضايا، وكذلك على عقوبات الغش و تسريب مواضيع و كذلك أجوبة الامتحانات (قوانين صادرة سنة 2020) و التي تعاقب مرتكبيها بالحبس النافذ و غرامات مالية.

من جهة أخرى يفرض الميثاق على كل أفراد الأسرة الجامعية، من موظفين مهما كانت صفتهم والطلبة الإمضاء على تعهد يصرح كل واحد منهم من خلاله اطلاعه على محتوى الميثاق ويلتزم بتطبيق نصه وروحه بشكل صارم في الظروف جميعها.